

تفسير قوله تعالى: } وَطَعَامُ الْذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَّكُمْ {

محمد هشام طاهري

اـه طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم في المائدة. نزلت متى؟ اليوم ولا في النبي صلى الله عليه وسلم هـ اذا العلماء يقولون تنـزل النصوص على وقائعها تنـزل نصوص ايـش؟ على - [00:00:04](#)

وقائعها يعني ما يجوز نـاخـذ الآية ونقطـعـها عن الواقع. اذا قطـعـنا الآية عن الواقع يتـغـيـرـ المعنى تـرى لا يـجـوزـ للـانـسانـ يقولـ اـنـ اـرـوحـ لـبـلـادـ الكـفـرـ اللهـ يـقـولـ وـطـعـامـ الـذـينـ اـوـتـواـ الـكـتـابـ حلـ لـكـمـ وـيـنـزـلـ الـآـيـةـ عـلـىـ الـوـاقـعـ الـمـوـجـودـ الـوـاقـعـ الـمـوـجـودـ اـنـ اـهـ الـكـتـابـ يـتـكـلمـ عـنـ النـصـارـىـ - [00:00:24](#)

طبعاـ لـاـنـ الـيهـودـ إـلـىـ الـآنـ يـذـبـحـونـ الـآنـ. الـنـصـارـىـ لـاـ يـذـبـحـونـ بـتـاتـ الـطـوـافـنـ مـنـهـمـ. مـثـلـ بـعـضـ الطـوـافـنـ فـيـ اـمـرـيـكاـ وـفـيـ اـهـ الـغـربـ مـوـجـودـيـنـ يـذـبـحـونـ. وـالـاـ اـصـلـ الـيـوـمـ اـلـاـصـلـ الـيـوـمـ اـنـ اـهـ الـنـصـارـىـ - [00:00:44](#)

ايـذـبـحـونـ فـاـصـبـحـ حـالـ الـنـصـارـىـ مـثـلـ حـالـ الـمـشـرـكـيـنـ الـأـخـرـيـنـ. اـمـاـ يـصـعـقـونـ وـاـمـاـ يـخـنـقـونـ وـاـمـاـ يـجـبـبـونـ حـدـيدـ وـيـقـطـونـهاـ عـلـىـ الـبـقـرـةـ هـاـ ثـمـ يـسـوـونـ لـهـمـ بـرـقـ مـنـهـاـ بـالـجـلـدـ وـالـحـشـمـ وـالـلـيـ فـيـهـ وـالـلـيـ مـاـ فـيـهـ. وـالـعـظـمـ كـلـهـ يـطـحـنـونـهـ - [00:01:04](#)

لاـ يـجـوزـ انـ نـطـبـقـ هـذـهـ الـآـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـمـرـ. وـالـوـاقـعـ لـمـ تـأـمـلـ الـوـاقـعـ يـتـأـكـدـ اـنـهـمـ لـاـ يـذـبـحـونـ. حـيـنـنـذـ لـابـدـ لـلـمـسـلـمـ اـذـ ذـهـبـ اـلـىـ الـبـلـادـ الـكـفـارـ اـنـ يـأـكـلـ اـمـاـ فـيـ مـطـعـمـ مـسـلـمـ اوـ فـيـ مـطـعـمـ يـهـودـيـ. وـاـذـ كـانـ فـيـ مـطـعـمـ لـيـسـ لـلـمـسـلـمـ - [00:01:24](#)

وـلـاـ لـيـهـودـيـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ يـسـأـلـ يـسـأـلـ صـاحـبـ الـمـطـعـمـ اـنـتـمـ هـذـاـ لـلـحـمـ الـلـيـ عـنـدـكـمـ تـذـبـحـونـهـ اوـ تـصـعـقـونـهـ لـاـ وـالـلـهـ مـاـ نـذـبـحـهـ مـاـ يـجـوزـ تـاكـلـهـ.

الـمـسـلـمـ لـوـ مـاـ ذـبـحـ وـخـنـقـ مـاـ يـجـوزـ تـاكـلـهـ. طـبـ شـلـوـنـ الـكـافـرـ اـذـ خـنـقـ يـجـوزـ تـاكـلـهـ؟ هـذـاـ - [00:01:44](#)

فيـهـ نـظـرـ اـيـهـ الـأـخـوـةـ يـنـبـغـيـ لـلـانـسـانـ اـنـ يـطـبـ مـطـعـمـهـ. وـطـعـامـ الـذـينـ اـوـتـواـ الـكـتـابـ حلـ لـكـمـ يـعـنيـ هـذـاـ فـيـ الـوـاقـعـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ كـانـ يـأـتـونـ لـهـ بـالـجـبـنـ مـنـ طـعـامـ اـهـ الـكـتـابـ وـيـأـتـونـ لـهـ بـالـلـحـمـ مـنـ طـعـامـ اـهـ الـكـتـابـ وـلـاـ يـسـأـلـ يـسـمـيـ وـيـأـكـلـ - [00:02:04](#)

لـاـنـ الـوـاقـعـ الـمـوـجـودـ فـيـ زـمـانـهـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ يـذـبـحـونـ. مـاـ كـانـ فـيـ شـيـءـ عـنـدـ كـهـرـبـائـيـ وـلـاـ ضـرـبـ بـالـحـدـيدـ وـلـاـ نـعـمـ - [00:02:24](#)